

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 275 @ | اجتماعهما ، والبخاري لم يحمله على الاتصال حتى يثبت اجتماعهما ولو مرة |
واحدة . ولهذا قال النووي : وهذا المذهب يرجح كتاب البخاري . | | (وألزم) أي مسلم
(البخاري " بأنه يحتاج) البخاري (إلى أن لا يقبل | العنعنة) وهي مصدر مصنوع مأخوذ من
روى فلان ، عن فلان ، / على طريقة | البسمة ، والحمدلة ، وغيرهما . | | قال العراقي :
العنعنة مصدر عنعن الحديث إذا رواه بلفظ من غير بيان | للتحديث ، أو الإخبار ، أو
السمع . | | (أصلاً) أي سواء كانت عنعنة معاصر ، أو عنعنة ملاقٍ ، لأن المقصود من |
اشتراط اللقاء السماع . والعنعنة تحتمل عدم السماع . فما باله يقبل عنعنة | الملاقي ؟ !
| | (وما ألزمه) أي مسلم البخاري " (به ليس بلازم لأن الراوي إذا ثبت له اللقاء | مرة
، فلا يجري في روايته احتمال أن لا يكون قد سمع منه) ومراده | أن / 38 - أ / احتمال عدم
السمع بعيد جداً ، فوقع النفي على وجه الإطلاق | لإرادة المبالغة . ويدل عليه تعليقه
بقوله : | | (لأنه يلزم من جريانه) أي جريان الاحتمال على تقدير وقوعه . (أن يكون) |